

تختتم «الأيام الثقافية الفلسطينية» تحت شعار «القدس لنا» بحفل فني تحييه فرقة أصايل للفنون الشعبية الفلسطينية، وكان الافتتاح قد دشن الاثنين الماضي بمعرض صور قديمة لمدينة القدس ومحاضرات حول صمود سكانها، والحماية الجنائية للمقدسات الإسلامية والمسيحية وفعاليات تشكيلية وشعرية وذلك في المتحف الوطني. ضم الوفد الثقافي الفلسطيني الزائر نخبة من الأكاديميين الفلسطينيين من عدة جامعات فلسطينية وعلى رأسها جامعة القدس إضافة الى نخبة من المثقفين والفنانين، وهدفت الفعاليات التي أقامها في دولة الكويت الى تذكير الجمهور بالمخاطر التي تحدد بمدينة القدس وبالهجمة الإسرائيلية المحمومة لتهدويد المدينة، واقتلاع سكانها العرب.

«الأنباء» التقت الناطق الإعلامي باسم الوفد الفلسطيني فالح نصير فالح وكان هذا الحوار:

اجرت الحوار: زينب ابوسيدو

في ختام فعاليات «القدس لنا» الذي أقامه الوفد الفلسطيني الزائر

## فالح لـ «الأنباء»: الأيدي البيضاء في الكويت تضيء قناديل القدس

من خلال الذهاب الى محكمة الجنائيات الدولية وإلى مجلس الأمن وإلى الأمم المتحدة.

تهدويد القدس

تسعى إسرائيل لتهدويد القدس، ما النشاطات الاسرائيلية التي يواجهها سكان المدينة في هذا الجانب على مستوى الحياة اليومية؟  
● اسرائيل تتبع سياسة وضع اليد على منازل الفلسطينيين في مدينة القدس، فتطردهم عنوة وتلقي بهم الى الشوارع على قارعة الطريق اذا لم تستطع الاستيلاء على المنزل واحلال المستوطنين مكان اصحاب الارض الاصليين، فتذهب الى حجج وذرائع وهي ان المنازل لا تحتوي على تراخيص بناء وتدفع بألياتها العسكرية ومعاولها حتى تهدم هذه المنازل.

ماذا يمكن ان يقدم المثقفون والفنانون العرب لقضية القدس ونصرة الأقصى؟

● ان يرفعوا اسمها في كل المحافل، وايضا تطأ اقدامهم، ان يروجوا لمدينة القدس وما تروا له، ان يؤكدوا على الرواية الفلسطينية وان يسزروا مدينة القدس وفلسطين ويقوموا المعارض والمهرجانات والاحتفالات في فلسطين ويروجوا لزيارة العرب الى فلسطين، لكي يثبثوا صمود الفلسطينيين والمقدسين، وعليهم ايضا ان يدعموا الاقتصاد فيها ويذهبوا الى الاسواق الفلسطينية لكي يطلعوا على وضع الفلسطينيين عن كتب.

دعم الكويت المتواصل

هل هناك دعم عربي للنشاط الثقافي الفلسطيني في الداخل؟

● لولا الاخوة العرب وعلى رأسهم الكويت لما صمد اهالي القدس في الداخل، فالأيادي السخية البيضاء في الكويت هي من تسرج وتضيء قناديل مدينة القدس بتعزيز صمود الفلسطينيين بدعمهم ماليا بإنشاء المشاريع التشغيلية، ونشهد دعما كل يوم من كل المؤسسات الكويتية ليس فقط الحكومية، فصاحب السمو الامير والحكومة الكويتية والمؤسسات الاهلية كلها تجيش طاقاتها ودعمها للفلسطينيين وخصوصا الاسر الفقيرة.

الدول العربية نحن نمث لها بالشكر لوقوفها الى جانب الفلسطينيين في كل المجالات، لاسيما في مجال التعليم، وعلى رأسها الكويت التي تقدم المنح الدراسية للطلبة الذين يدرسون في فلسطين، وخصوصا في الجامعات العربية كجامعة بيرزيت وجامعة القدس التي شيدت على ايدي الكويتيين.

### ناجي العلي.. الشهيد الحي



قبل 28 سنة في مثل هذه الأيام اغتيل الفنان الكبير ناجي العلي متى نرى مهرجانا ثقافيا فلسطينيا باسمه؟  
● الحكومة الفلسطينية كانت دائما تدعم الفنانين الفلسطينيين وتنمي مهاراتهم، وتدعمهم حتى من الخارج نظرا لقيود الاحتلال التي تحد من تطورهم. الفنان ناجي العلي رفع صورة الفلسطيني وأوصلها الى كافة الاقطار ففتخر كلنا كفلسطينيين بناجي العلي فرسوماته لاتزال معبرة نستخدمها كرموز لنا. أتمنى ان يقام مهرجان دولي باسمه لكن ربما هي الأوضاع الفلسطينية وأوضاع الفلسطينيين التي لها خصوصية دائما تحد من الأمور الفنية والثقافية، الاحتلال يعكر صفونا في كل لحظة.

الغربية.

نواجه بالثقافة والإعلام

الشعوب الغربية لا

تعرف الكثير عن القضية الفلسطينية وعادة ما ترتبط القدس عندها باليهودية

وباسرائيل، ماذا يفعل

الفلسطينيون لنشر الحقائق؟

● الفلسطينيون الآن يستخدمون الثقافة والإعلام

والعلم كلها متحدة لمواجهة الاحتلال فليس لدينا أسلحة

وبتنسأ وحيدين في ساحة المعركة، نحاول مقاومة

الاحتلال من خلال العلم والإعلام والثقافة عن طريق

عروضنا الفنية.

إسرائيل زورت الحقائق،

واستخدمت الماكينة الإعلامية،

بينما كانت الماكينة الإعلامية الفلسطينية تعاني من ضعف

شديد، في الأونة الأخيرة

السابقة، ولكن الآن بات

الفلسطيني متيقظا للاحتلال،

ويحاول إرسال رسائله من خلال وسائل الإعلام المختلفة

الى المجتمع الدولي باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي

لسهولة اتصالها من خلال الفيسبوك واليوتيوب

والتويتر.

الآن القضية الفلسطينية بدأت تأخذ صدى اوسع واكبر

من خلال المنازلة الدبلوماسية التي يقوم بها الفلسطينيون

حكومة الاحتلال والجيش

الاسرائيلي، والمستوطنون الذين يشجعون في أعمال

عريضة في وضع النياز بغطاء من حكومة الاحتلال.

● القدس حاضرة في مسيحين لكننا نحاول

من خلال هذه العروض أن ندق ناقوس الخطر، لنذكر

ان مدينة القدس تتعرض لهجمة شرسة ومحكومة

غير مسبوقة من قبل حكومة الاحتلال والمستوطنين.

بالأمس كان الفلسطينيون يواجهون جيش الاحتلال

وحده أما الآن فهم يواجهون

ما أهمية النشاط الثقافي والإعلامي للقدس والقضية الفلسطينية؟

● القدس حاضرة في مسيحين لكننا نحاول

من خلال هذه العروض أن ندق ناقوس الخطر، لنذكر

ان مدينة القدس تتعرض لهجمة شرسة ومحكومة

غير مسبوقة من قبل حكومة الاحتلال والمستوطنين.

بالأمس كان الفلسطينيون يواجهون جيش الاحتلال

وحده أما الآن فهم يواجهون

القدس حاضرة في مسيحين لكننا نحاول

من خلال هذه العروض أن ندق ناقوس الخطر، لنذكر

ان مدينة القدس تتعرض لهجمة شرسة ومحكومة

غير مسبوقة من قبل حكومة الاحتلال والمستوطنين.

بالأمس كان الفلسطينيون يواجهون جيش الاحتلال

وحده أما الآن فهم يواجهون

القدس حاضرة في مسيحين لكننا نحاول

من خلال هذه العروض أن ندق ناقوس الخطر، لنذكر

ان مدينة القدس تتعرض لهجمة شرسة ومحكومة

غير مسبوقة من قبل حكومة الاحتلال والمستوطنين.

بالأمس كان الفلسطينيون يواجهون جيش الاحتلال

وحده أما الآن فهم يواجهون

القدس حاضرة في مسيحين لكننا نحاول

من خلال هذه العروض أن ندق ناقوس الخطر، لنذكر

ان مدينة القدس تتعرض لهجمة شرسة ومحكومة

غير مسبوقة من قبل حكومة الاحتلال والمستوطنين.

بالأمس كان الفلسطينيون يواجهون جيش الاحتلال

وحده أما الآن فهم يواجهون

القدس حاضرة في مسيحين لكننا نحاول

من خلال هذه العروض أن ندق ناقوس الخطر، لنذكر

ان مدينة القدس تتعرض لهجمة شرسة ومحكومة

غير مسبوقة من قبل حكومة الاحتلال والمستوطنين.

بالأمس كان الفلسطينيون يواجهون جيش الاحتلال

وحده أما الآن فهم يواجهون

القدس حاضرة في مسيحين لكننا نحاول

من خلال هذه العروض أن ندق ناقوس الخطر، لنذكر

ان مدينة القدس تتعرض لهجمة شرسة ومحكومة

غير مسبوقة من قبل حكومة الاحتلال والمستوطنين.

بالأمس كان الفلسطينيون يواجهون جيش الاحتلال

وحده أما الآن فهم يواجهون

القدس حاضرة في مسيحين لكننا نحاول

من خلال هذه العروض أن ندق ناقوس الخطر، لنذكر

ان مدينة القدس تتعرض لهجمة شرسة ومحكومة

غير مسبوقة من قبل حكومة الاحتلال والمستوطنين.

بالأمس كان الفلسطينيون يواجهون جيش الاحتلال

وحده أما الآن فهم يواجهون

القدس حاضرة في مسيحين لكننا نحاول

من خلال هذه العروض أن ندق ناقوس الخطر، لنذكر

ان مدينة القدس تتعرض لهجمة شرسة ومحكومة

غير مسبوقة من قبل حكومة الاحتلال والمستوطنين.

بالأمس كان الفلسطينيون يواجهون جيش الاحتلال

وحده أما الآن فهم يواجهون

القدس حاضرة في مسيحين لكننا نحاول

من خلال هذه العروض أن ندق ناقوس الخطر، لنذكر

ان مدينة القدس تتعرض لهجمة شرسة ومحكومة

غير مسبوقة من قبل حكومة الاحتلال والمستوطنين.

بالأمس كان الفلسطينيون يواجهون جيش الاحتلال

وحده أما الآن فهم يواجهون

القدس حاضرة في مسيحين لكننا نحاول

من خلال هذه العروض أن ندق ناقوس الخطر، لنذكر

ان مدينة القدس تتعرض لهجمة شرسة ومحكومة



فالح نصير فالح

القدس، وما تتعرض له من تزوير إسرائيلي في وقت

تحاول فيه إسرائيل سلب كل ما يتعلق بالفلسطينيين

وبتراثهم، وحضارتهم للترويج للعالم والمجتمع الدولي أن

اسرائيل موجودة هنا، ومنذ القدم وان هذه الأشياء القائمة

تعود لهم.

تستمر الأنشطة حتى يوم الخميس من بينها ندوات

الأولى حول مدينة القدس وترانها، وما تتعرض له

من عمليات السلب والنهب والحفريات التي أصبحت

تحت أساسات المسجد الأقصى المبارك في عام 2020 ستقيم قوات الاحتلال مدينة كاملة

لذلك بدأت بالتخلخل والاهتزاز نتيجة للحفريات.

الندوة الثانية ضمن برنامجنا عن مدينة القدس

من وجهة النظر القانونية وهناك ندوة شعرية لشعراء

فلسطين وفي الختام يودع الوفد الفلسطيني مدينة

الكويت بعرض فولكلوري شعبي لفرقة أصايل للديبة

الفلسطينية.

هل الثقافة والذاكرة الفلسطينية في خطر؟

● نحن نحاول توثيق كل ما يخص الفلسطينيين في شتى المجالات، من خلال التراث الفلسطيني، فإسرائيل تحاول سرقة الزي الفلسطيني: القوب

والأدوية والحطة والقميماز التي توارثناها عن أجدادنا والأدوات المعدنية والأدوات التي تصنع يدويا كصواني

القش او غيرها.

نحن نحاول توثيق كل شيء بالصور عن طريق إقامة متاحف والترويج لها في الاسواق العربية لكن

بسبب سياسة إسرائيل الذاكرة الثقافية في خطر شديد لاسيما في مدينة القدس، وفي أراضي 48 في وقت

تحاول اسرائيل التدخل في المنهج، تحاول حذف وشطب كل ما يتعلق بالفلسطينيين، تزور الوثائق والحقائق،

وهو ما يؤثر على ذاكرة الأجيال القادمة.



(هاني الشمري)

فالح نصير فالح متحدثا للزميلة زينب ابوسيدو

يتألف الوفد

من الأكاديميين

الفلسطينيين

الذين يدرسون

في الجامعات

الفلسطينية وعلى

رأسها جامعة

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

